

إذا كان الصديق صالح ولكنه لا يأمر بالمعروف فهل أبقى معه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لي صديق يحسبه والله حسيبه من الصالحين ولا ازكي على الله احدا ولكنه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر - 00:00:00

يقول حاولت تعظيم ذلك بقلبه لكن وجدته ظعيف الشخصية. لا يستطيع ينكر لا يستطيع ان ينكر لضعف ثقته بنفسه او ما ذلك فهل مثل هذا الصديق يبتعد عنه يقول اخش ان اصبح مثله اذا استمررت معه - 00:00:21

احتاج من يشجعني للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا من يثبطني. فما توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين لا جرم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من من فروض الشرعية وواجباتها. بل لقد عده بعض اهل العلم الركن السادس من اركان - 00:00:39

الاسلام لان التوحيد واقام الصلاة واي牠اء الزكاة الى اخر اركان الاسلام لا تقوم الا بالامن بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله على علم وهدى وبصيرة فلا يجوز للانسان القادر ان يترك شيئا من الامر بالمعروف او او ان ينهى عن شيء من المنكر. فان هذا دليل ضعف ايمان - 00:01:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس بيده وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ولمسلم - 00:01:24

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبل الا كان له من امته حواريون. يأخذون بسننته ويقتدون بامرها - 00:01:44

ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فاذا كان الانسان معرض - 00:02:01

للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا دليل على ضعف وازع الدين في قلبه. فعليه ان يتقي الله وان يتدارك الامر قبل فوات الاوان ومن جملة ما لعن الله عز وجل بهبني اسرائيل انهم كانوا لا يتناهون عن المنكر فيما بينهم. فلعنهم الله عز - 00:02:25

وجل على لسان انبائاته ورسله. قال الله تبارك وتعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا. وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكرا فعلاه ليس ما كانوا - 00:02:48

يفعلون فلا يجوز لنا ان نقر هذا الشخص على ترك هذه الفريضة العظيمة اذا كان قادرنا على الانكار بخصلة من خصال اما بيده فان لم يستطع فليس بيده. وان المجتمع اذا تماهاً وتواتراً - 00:03:08

على ترك المنكرات فان هناك اثارا عظيمة سوف تقع في هذا المجتمع. من جملة هذه الاثار كثرة الخبرت في هذا المجتمع فقد روى الامام البخاري ومسلم في صحيحهما. من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها. ان النبي صلى الله عز وجل - 00:03:30

عليه وسلم استيقظ يوما من نومه فزعرا وهو يقول ويل للعرب من شر قد اقترب قالت قلت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كثرا الخبرت. وانه لا يكثرا الخبرت - 00:03:50

الا اذا ضعفت ضعف القيام بشعيره الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعلموا رحمة الله تعالى ان المجتمع الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر مؤذن بعقوبة الله عز وجل العاجلة - 00:04:10

العامة وسخطه واليم عقابه. فان من اعظم ما يخاف منه عند ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العقوبات العامة التي لا تخص

طائفة دون طائفة ولا بقعة دون بقعة ولا شخص دون شخص بل ينزل ينزل العذاب على - [00:04:32](#)

مجتمعي باسره. وقد دل على ذلك حديث زينب المذكور الذي ذكرته قبل قليل. وقد قص الله عز وجل علينا طائفة من بنى اسرائيل [00:04:52](#) قسموا الى قسمين. الى طائفة تذكر وتتصبر وطائفة لا تذكر. فقال الله عز وجل -

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معدبهم عذابا شديدا. قالوا معدنة الى ربكم ولعل لهم يتقون [00:05:12](#) فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن -

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا بما كانوا يفسقون. فقد انجى الله عز وجل من هذا من كان سائرا على الامر بالمعروف [00:05:32](#) والنهي عن المنكر. واما من كان واقعا في المنكر او كان يرى المنكر ولا ينكر -

فانهم معدبون كما قال ابن عباس وغيره. وان من اعظم ما يمنع نزول العذاب على المجتمع وجود المنكرين فيه. والمحتسبيين فيه. يقول الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلك - [00:05:52](#)

قم اولا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا مجرمين ويقول النبي [00:06:11](#) صلى الله ويقول صلى الله عليه وسلم لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليضربن -

الله قلوبكم بقلوب بعض ثم ليعلننكم كما لعنهم اي بنى اسرائيل. فعلينا ان نتوافق جميعا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلينا ان [00:06:31](#) نذكر بفضله واهميته وخطورة تركه حتى يقوم المجتمع باسره بواجب هذه الشعيرة -

اما اذا كنت تصاحب رجلا لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. ولم يستفد من نصيحتك وحاولت ان تأمره بذلك وان تبين له مغبة تركه ولم يستجب. فانا ارى والله اعلم ان تستمر في نصيحته. والا تهجره - [00:06:51](#)

الا اذا كان هجرك له يوجب رجوعه عن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا رأيت على حسب معرفتك بشخصيته انك لو تركته [00:07:11](#) ردحا من الزمان. ان هذا الهجر سيوجب مصلحة خالصة او راجحة -

فلا بأس بالهجر حينئذ والا فاري انك تستمر معه في النصيحة والتوجيه والله اعلم - [00:07:31](#)